عُكَّازةُ مُستَحمِر

عُقَدُ رِجَالِ الدِّين من النُّشُوءِ إلى الارتِقاء

محمد الميل

عُكَّازةُ مُستَحمِر

عُقَدُ رِجَالِ الدِّين من النُّشُوءِ إلى الارتِقاء

محمد الميل

ʿUkkāzat Mustaḥmir

Copyright © 2018 Mohamad Al-Mail

Mohamad Al-Mail has asserted his right to be identified as the author of this work in accordance with the Copyright, Designs and Patents Act 1988.

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without the prior written permission of the publisher.

First published in 2018
Fifth edition, 2026

Published by Upper Hand Organization
London, United Kingdom
www.upper-hand.org

ISBN 978-1-7396143-7-9 (paperback)

Cover design by Haitham Youssef

Printed and bound in Great Britain by Mixam UK Limited

جميـــع الحقـــوق محفوظـــة © ٢٠١٨م

الطبعـــة الخامســـة (منقحـــة ومزيـــدة)

١٤٤٨هـ / ٢٠٢٦م

لنـــدن، المملكـــة المتحـــدة

كلمة الناشر

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الإصدار الخاص الذي يجمع في مجلد واحد عملين أدبيين: «**عكازة مستحمِر**» (٢٠١٨م)، و«**عمامة مسترجَعة**» (٢٠١٩م)، في طبعة فريدة تمنح القارئ فرصة ثمينة لاستكشاف أفكار المؤلف وتأملاته في سياق متكامل.

يتضمن الكتاب قدرًا وافرًا من السيرة الذاتية للمؤلف، إذ يسرد كيف كان في وقت مضى شخصية بارزة في المجتمع الديني، تحظى بمكانة بين أتباع وتلاميذ، غير أن سلسلة من الصدمات قادته إلى رفض ذلك المجتمع، والانفتاح على رؤية علمانية، والعمل دفاعًا عن حقوق الإنسان.

يقر المؤلف، في مقدمة الطبعة الجديدة، بتراجعه عن بعض ما كان قد تبناه في كتابيه السابقين، لكنه يوضح أن الشهادات التي رواها كانت صحيحة ودقيقة ضمن سياقها الزمني.

أما إعادة نشر الكتاب، فلا تمثل تمسكًا بالأفكار المطروحة، بل تمثل سعيًا إلى توثيق حقبة زمنية تظل ذات أهمية بالغة للقراء الساعين إلى فهم رحلته الذاتية وتطوره الفكري.

الناشـر

❊ ❊ ❊

مقدمة لا بد منها

القصة بقضها وقضيضها: مراهق يعيش فتوة فكرية، همه أن يجد مستقرًا لضميره، مستقرًا ترتكز فيه الثوابت فتغدو عقيدة، عقيدة يعيش لأجلها ويموت دونها.

بكل ثقة وجرأة، أعيد نشر هذا الدفتر بما يحتويه، بل أضيف عليه توثيقًا لحقبة، على الرغم من أنني، بعد سنتين من النمو والتجارب الجديدة، أدركت أن بعض ما فيه هرطقات فكرية أذعتها تحت وطأة حالة مزاجية عشتها، وقد مضت أيامها، وانصرمت آلامها، وأراني أعود عن كثير مما نشرته في كتاب ولد ولادة قيصرية، لا يدرى أذكر هو أم أنثى!

هكذا تبدو الفطرة المعجونة؛ ترى الواحد منا ما إن يغرب عن الطريقة ويعزب عن الصراط، إلا ويعود سريعًا متحمسًا، يستأنف سعيه في تعمير البلدان بحب محمد وعترته.

هذا وعاء قد ملأته، خذوا منه ما شئتم، ثم صفوه من الكدورة، تأخذونه أبيض نقيًا.

٧ تشـرين الثـاني ٢٠٢٠م

* * *

هدية

إلى ابنتي مليكة التي حرمت من حنان الأبوة وإحساس الوالدية باسم الدين:

صغيرتي، فلتعلمي أن أباك لم يتركك تنازلًا ولا تخليًا، فأنت قرة عينه وثمرة فؤاده، ولكن شحت على أمرك نفوس قوم، وسخت عليه نفوس قوم آخرين، وإنا أهل بيت لا نسترجع شيئًا أخذ منا غصبًا، لأن الحقوق لا تتجزأ، إذا مس حق منها، تأثرت بقية الحقوق.

أقيليني السؤال في المستقبل، واسألي من هم حولك؛ اسألي الخرقة البيضاء والخمار الأسود.

* * *

توطئة

انشغلت بما لم أتوقعه، فأنا الذي قضيت نصف عقد من الزمن مدافعًا خشنًا عن حمى المؤسسة الدينية، أتصدى لكل مشاكس ومتمرد بعزم وصلابة، وأنا اليافع الذي ذاق مرارة الغربة، ورفع راية الثأر لآل النبوة[1].

كان كل شيء عابرًا، صبي استحوذ عليه الفضول لاكتشاف أمور دينه، لم يتصور أن يكون للأمر تبعات وتداعيات، حتى وقع غير المتوقع، فلا تزال طائفة في صدمة ووجوم مما حدث ويحدث. وعلى الجانب الآخر، قوم غمرتهم نشوة السعادة، ورهط بدا على ملامحهم علامات الشفقة تجاه من رفض نصحهم وأغمض عن وعظهم يومًا.

زمرة تطبل، وعصبة في حنق تتوعد بالانتقام والتشفي، وفرقة مشغولة في التصنيف، قد بحت حناجرهم من غير تحر ولا ترو: هل صار علمانيًا أم ليبراليًا متحررًا؟ فتسعفها أخرى تنسبني إلى اللادينية أو إحدى تلك المذاهب.

---

(١) في ١٤ شباط ٢٠١٧م، قضت محكمة الجنايات الكويتية بحبسي عشر سنوات مع الشغل والنفاذ في قضية أمن دولة، بعدما وجهت إلى النيابة العامة تهمة الدعوة إلى تنظيم هيئة اليد العليا التي أتزعمها، بالإضافة إلى نشر أخبار زعموا أنها كاذبة، والسعي إلى هدم النظم الأساسية في البلاد؛ تلا هذا الحكم أحكام أخرى بلغ مجموع مددها أكثر من خمسين سنة سجن.

فهذه تجربة ارتأيت أن أسجلها بكل إيجابياتها وسلبياتها دون أن أتنكر لها، وهي تجربة ثقيلة، قد لا يطيقها أي يافع في ريعان شبابه وبداية خشونة أظفاره.

وإنني، إبان هذه الحقبة، عشت في قلب الحدث، راصدًا الظواهر، حتى أيقنت بنفسي أن المؤسسة تعاورها الركاكة، وتشوهها الرجعية، ويتجاذبها الاستبداد.

أكتب هذا، عسى أن يستيقن كل من تراوده الشكوك في أمر دينه أنه هو المتسبب فيما حل به، إذ صنع لأولئك مقامًا.

ومع هذا، فإني لا ألتمس من هذا الدعوة إلى محاربة المؤسسة، ولا حتى الانقلاب عليها لتأسيس منهج مختلف؛ فلست هنا مصلحًا ولا مقصيًا، فلا الأول أنا أهل له، ولا الثاني شغلي ومنيتي، وإنما أريده حكاية تعرف وتروى على لسان من تجشم الألم، ونالته الخديعة، لإثارة المفارقة، وإحياء التساؤل عن الأصالة: أين غدت؟

٨ آب ٢٠١٨م

* * *

ملحمة وجودية

إنها ملحمة وجودية حين يعيش المرء صراعًا داخليًا، وقد نفدت منه المحامل، فلا يدري: أيعيب الدين أم رجاله؟ وكم من رجل وقع في شباك الضلالة، وسقط في فخ الشبهات، فأصبح في تيه يعتنق زخرفًا.

هذا، والقاعدة قعدت منذ ألف ونيف: «**من دخل في هذا الدين بالرجال، أخرجه منه الرجال كما أدخلوه فيه**»[1]، ملازمة لا تنفك، لأن «**المؤمن لا يستقل من دينه شيء**»[2].

ومع ذلك، يبقى الأمر: إذا فسد العالم فسد العالم!

* * *

(١) روى محمد بن إبراهيم النعماني في «الغيبة»، مرسلًا، عن الإمام جعفر الصادق، قوله: «من دخل في هذا الدين بالرجال، أخرجه منه الرجال كما أدخلوه فيه؛ ومن دخل فيه بالكتاب والسنة، زالت الجبال قبل أن يزول».

(٢) روى محمد بن يعقوب الكليني في «الكافي»، بسنده إلى أبي الحسن الأحمسي، عن الإمام جعفر الصادق، قوله: «إن المؤمن أعز من الجبل؛ إن الجبل يستقل منه بالمعاول، والمؤمن لا يستقل من دينه شيء».

فقيه كل شيء

يتصدر المشهد، وقد هيمن عليه حب الرياسة وآفة الجاه، فينظر لغوًا، ويؤصل حشوًا، ويحسب الأمرين دينًا وعلمًا، وما خفقت نعال خلف أحدهم إلا هلك وأهلك.

ومن هوان الدهر ومفارقاته أن يعاد المشهد على غير مستحقيه؛ متفيقه يزمر له همج، ورعاع، وعبيد، وأقزام: سلوه قبل أن تفقدوه، فإنه بطرق السماء والأرض عالم!

حدثني يحيى سيمور، الإسكتلندي الذي شرح الله صدره للإسلام، عن حوارٍ دار بينه وبين شيخ في قسم الشؤون الدينية بالعتبة الحسينية؛ قال الإسكتلندي (بتصرف): أتمنى أن يأتي يوم تنفصل فيه إسكتلندا عن المملكة المتحدة، فذلك سيعود بالنفع علينا؛ نمتلك ثقافة ولهجة تميزنا، وكنيستنا مستقلة عن الإنجليزية. فرد عليه الشيخ قائلًا: لا، لا أعتقد أن ذلك سيكون جيدًا. فسأله الإسكتلندي باستغراب: لماذا؟ فأجابه الشيخ مكررًا: صدقني، غير جيد.

لعمري، إن فقيه النجاسة والطهارة هذا، لو كان يحسن التمييز بين الجيد والسيء، لما آل حال بلاده إلى هذا المنحدر!

وبعد، عاشرت الشيخ أمير القريشي ستة أشهر في حجرة مشتركة، وكان الشيخ هذا ضعيفًا في قواعد النحو والصرف، لحانًا، تشمئز الأذن من خطابه إن تكلم بالفصحى، معمم بلا دورة في «**الآجرومية**»[1] ولا حلقة في «**القطر**»[2].

المهم يا كرام، عرضت عليه إقامة حلقة بينية أدرسه فيها ما تعلمته من النحو والصرف، فما رأيته إلا كالأروى ينزو كما تنزو؛ وفراستي تنبئني بأنه يخشى أن يقال يومًا إنني شيخه، إذ كان دائم التهرب من أي حلقة ما لم يكن المعلم ذائع الصيت، موفور المكانة، ويا ليته ظفر بهم ليخلص نفسه من هذه المأساة، فهو كغراب البين أضاع المشيتين!

وأعجب من ذلك أن أحد هؤلاء كان يطلب مني كتابة خطاباته وتحضيرها، ذلك لأنني ذليق اللسان، قوي في التعبير، فصيح في التوضيح؛ فكان يظهر حضرة جنابه عبر الأثير، ينطق بما كتبته له، والجماهير تحسبه الخطيب الذرب البليغ!

* * *

(١) كتاب للشيخ محمد بن آجروم.

(٢) كتاب للشيخ عبد الله بن هشام الأنصاري.

بين المظهر والمخبر

قد لا يورثك غرابة أن ترى طبيب أسنان قد أكل السوس أنيابه، ولا طبيب عيون أضناه النظر فغدا لا يبصر إلا بنظارة، لكن أن ترى رجل دين يرتدي زيًا دينيًا ولا يحمل من معناه شيئًا، فتلك حيرة لا تنقضي، إذ يفترض في أمثاله أن يتطابق المظهر مع المخبر، ذلك أن التطابق مبدأ جوهري في الدين، من دونه يرد عمل المرائي، بل ويقرن بقزمان[1] وأضرابه.

يحضرني هنا كيف دعاني الشيخ ياسر الحبيب إلى ارتداء الزي الديني؛ التقيته يومًا في ساحة المسجد، فسلمت عليه، وما إن رد السلام حتى قال (بتصرف): قف بجانبي. امتثلت، فقاسني بعينيه، ثم قال: جيد، بطولي. وفي عشية اليوم التالي، عاد يحمل كيسًا كبيرًا، فأعطانيه، وقال: تأتيني غدًا مرتديًا ما فيه. فتحته، فإذا فيه جبة وعمامة!

لم يكن الأمر عفويًا، فقد تبين لاحقًا أن الرجل كان يسعى إلى تكثير العمائم في مجلسه، ليقال إن مجلسه عامر بالعلماء وطلبة العلم!

يبدو لي أن الدين مختطف، وقد آن للجمهور أن يعرف حقيقة الجناة.

* * *

(١) أعني قزمان بن الحارث، الذي قاتل في أحد باستبسال وقتل فيها، ولكنه بشر بالنار!

ضجيج بلا حجيج

في المجتمعات الدينية، كثيرًا ما تصبح الازدواجية نمطًا يفرضه ضغط الجماعة: صورة مقبولة أمامها، وأخرى تضمر ما يخالفها.

وقد خبرت هذه الازدواجية بنفسي حينما تلقيت دعوة من الشيخ ياسر الحبيب لحضور اجتماع خاصٍ يتعلق بمشروعه المرتقب، فيلم «**يوم العذاب**»[1]، حيث طلب مني تشكيل كتيبة رقمية من ذباب إلكتروني يدير حسابات وهمية، تتقمص تارة هوية سنية، وتارة أخرى شيعية، تتولى التناوب بين الدفاع والهجوم على المشروع بهدف خلق زخم مفتعل حوله، في الوقت الذي يسخر فيه من انتصارات خصومه الوهمية!

وبالطريقة نفسها، في بعض برامجه، طلب من المخرج استخدام تسجيلات صوتية تتضمن ترديد صيغ الصلاة على النبي، لإيهام المشاهدين بأنه يخاطب جمهورًا حيًا[2]!

وفي ازدواجية أخرى، كان يكرر دائمًا أنه لا يعترض على وجود الكتب السنية في مكتباته، خلافًا لما يفعلونه هم من منع وحجز وحظر للكتب الشيعية، لكنه سرعان ما استنكر على القائمين في

(١) وقد أطلق عليه لاحقًا اسم «سيدة الجنة».

(٢) راجع سلسلة «كيف زيف الإسلام».

معرض الكتاب العراقي السماح بعرض كتب المذهب الآخر، بحجة أنها تحتوي على مدح وتلميع لقتلة السيدة فاطمة[1]!

وحتى أولئك الذين يعملون معه، كانوا يعيشون هذه الازدواجية على نحو متسق؛ فقد كانوا من أوائل الحاضرين إلى مجالس باسم الكربلائي اللندنية، وفي الوقت نفسه، تراهم عبر أثيرهم يعيبونه ويشكلون على من يستمع إلى أناشيده، بحجة أن شيخهم يرى أنها لا تخلو من إشكالات! وهكذا تتسلسل الازدواجية من أعلى الهرم إلى قاعه؛ فقد أعلنت قناة فدك الفضائية في أحد الأيام عن قطع جميع برامجها واستبدالها بتغطية مباشرة ومتواصلة لاعتكاف طاقمها في المسجد، حتى يتم تأمين ميزانية القناة بالأموال اللازمة، وكان من المدهش أن تراهم عند حلول وقت الصلاة، يصلون فرادى، غير مؤمنين بعدالة بعضهم البعض[2]!

* * *

(١) في ١١ نيسان ٢٠١٩م، نشر موقع القطرة، الموقع الرسمي للشيخ ياسر الحبيب، خبرًا بعنوان: الشيخ الحبيب يعبر عن استنكاره للسماح بوجود قصص تمتدح الطغاة في معرض الكتاب بكربلاء المقدسة.

(٢) ولعل من أصدق الشواهد على عمق الشكوك التي كانت تسود أوساط العاملين ما ورد في تسجيل صوتي مسرب لحوار دار بين جمال السلمان والسيد مهدي الحسيني، إذ يسمع فيه الأول يقول (بتصرف): يقال إن بيننا عملاء! فيرد الثاني: الهدف من التسجيلات السرية لجم من يخرج عن الهيئة أو فضحه!

جبايات القداسة المزيفة

الفصام هو اضطراب نفسي يجعل المصاب يعيش بين الوهم والواقع؛ لا أراهن على فهمي له، وأكتفي بانتزاع المصطلح واستخدامه في وصف حالة أفراد المجتمع الديني، الذين كلما زاد تدينهم قل إدراكهم للواقع.

أتذكر إقبال دارجة، المتشيع المغربي الذي كان يعمل في هيئة خدام المهدي[1]، فبعد أن غاب عن عمله أسبوعًا، عاد ليجد الشيخ حسن الگرعاوي، المدير الجديد، في انتظاره، فقال له بلهجة حازمة (بتصرف): تغيب من دون إذن وأنت تزعم أنك تعمل للإمام المهدي؟ فأجاب المغربي: نعم، أعمل للمهدي، وقد استأذنته بنفسي!

وعلى نحو مشابه، يحضرني كلام زميلي، الشيخ أمير القريشي، في بث حي عبر قناة فدك الفضائية، مع أحد المتصلين العراقيين (بتصرف): أي عار هذا؟ تطالب بالكهرباء ولا تطالب بحذف أسماء أبي بكر وعمر من المناهج؟! تطالب بالماء الصالح ولا تطالب بإسقاط تمثال أبي جعفر المنصور؟! وكذلك، أستعيد مشهد عرض مذيعي قناة فدك الفضائية لأعمالهم الصالحة للبيع مقابل تبرعات مالية لصالح القناة، كان ذلك يتم ضمن حملة تبرعات موسمية.

---

(١) وبعد مغادرته الهيئة، أطلق عليها المغربي اسم شركة سراق المهدي.

وفي مكيدة واستحمار مماثل، أعلنت ذات الجماعة أنها ستطرز أسماء من يتبرع وينقذها من إفلاسها على الگلوبات (المصابيح) التي تحتوي على أسماء أصحاب الإمام الحسين، ليظل الاسمان مضيئين طوال أيام العزاء؛ ثم دعتهم إلى التنافس (بتصرف): لدينا مئة وخمسة وعشرون مصباحًا فقط، فمن منكم يتمنى أن يكون برفقة مولاه الحسين وأصحابه؟

يا ترى، هل من بخس بحق أيقونة الإباء وأصحابه النجباء أكبر من استسهال إقرانهم مع متبرع، وحصر قيمة صحبته بمصباح؟

يبيعون وهمًا، ويستأنسون على الشحاذة والكدية، وإذا ما تاجر رجل دين عفيف، أرعدوا وأبرقوا، يريدونه مستأكلًا مثلهم[1]!

هذه شهادتي على من كنت أظنهم أولياء الله وأبداله، لتعلموا أن الدين غدا صهوة يعتليها المتزايدون، وسلعة يتاجر بها المتردية والنطيحة.

* * *

(١) إشارة إلى الضجة التي تم إثارتها بعد طرح الرادود باسم الكربلائي عطرًا فاخرًا بأسعار تنافس أرماني وفيرساتشي، من إنتاج شركته BK.

لبيك يحدونا الأمل

لست أعلم لماذا يحترف كثير من العراقيين فن اللواكة (التملق)، والمدهش أنك تجد من بينهم من من الله عليه باللجوء إلى بلاد الغرب، فيترك حريته طواعية، و«**يتخوزق مختارًا، لا إكراه ولا بطيخ**»[1]! إنه أسد سيرك أفلت إلى البرية، وكيف لضرغام المسارح أن يواجه الحرية؟

وأجدني مجبورًا على توضيح هذا المحور أكثر، فقد ذكرت الشعب العراقي لأن العراق يشكل جسرًا إلى المؤسسة والساحة الدينية الشيعية، ومن ثم يجب التعامل معه باعتباره الواجهة.

ولعل هذا يمهد لفهم ظاهرة لافتة: استئناس الجماعات والتنظيمات والأحزاب بالعراقيين؛ فبربك، هل رأيت كويتيًا ببزة زيتونية يؤدي التحية العسكرية لرجل دين كما يفعل هؤلاء[2]؟ أو وجدت بحرانيًا ينتصب خلف منبر شيخ انتصاب عبد حمود لابن صبحة؟ هيهات!

رصدت المشهد، فتبين لي أن الاستبداد هو نصيب من حالفه الحظ ليكون رأسًا، في حين أن اللواكة هي نصيب الآخر المنحوس.

* * *

(١) من قصيدة «بحار البحارين» للشاعر مظفر النواب.

(٢) هذه سلوكيات العراقيين تجاه الشيخ ياسر الحبيب، وقد طلب مني القيام بذلك، لكنني امتنعت.

إرهاب ميتافيزيقي

يخيفونك بالآخرة، فترتعد فرائصك، أنت المتدين: هل أخسرها وأحشر في جهنم، أم أنحاز إلى عقلي وأصون بيعتي له؟

ومتى لم تمنح عقلك القيادة صيروك عكازة لهم، والعكازة هي أساس ارتكاز وتوازن من يستعملها، فلم تكون عكازة لمستحمر، وقد خلقت حرًا؟

حرب نفسية ترمي إلى تطويع النفس بفرقعات المظلومية، وتحت شعار المقدس، وبصوت مشفق على مصيرك البرزخي: قسمًا يا زهراء، سنثأر! حان وقت القصاص! كيف تنام ليلًا وسيدة النساء مخذولة؟

إرهاب ميتافيزيقي يستسلم له الإمعات، أما أهل النباهة، فلا؛ ومن يستجب مرة، استمرأ الاستجابة مرات وكرات، طلبًا لسكينة وهمية، وهربًا من صراع داخلي ينازعه.

❊ ❊ ❊

عقدة الدور العظيم

عقدة الدور العظيم هي أن تعيش دور المخلص وصاحب الدور الخطير، وأن تسمع في أعماقك صوتًا: الأمة بحاجة إليك، أسرع إلى إنقاذها!

وهذه العقدة هي ما تتكئ عليه الأحزاب في مرحلة الاستقطاب: أنت الأمل، واليد الضاربة، وصاحب الإنجاز، والعنصر المفقود لإتمام عملية بسط العدالة على المعمورة، وإن لم تستجب، سلبت التوفيق، ونلت مذمة الشارع!

وإذا سألت -ومن حقك أن تسأل-: لماذا أنا؟ يجيبونك: ما حصلت الكفاية بعد فيمن قاموا. ثم يردفون مدحًا هطالًا: أنت الأجدر!

ولكن ليست كل قصص المتحمسين للأدوار العظيمة واحدة؛ ففي كثير من الأحيان تجد من يدخل سريعًا متحمسًا، يخرج سريعًا متحمسًا، وقد ينحو باتجاهات مختلفة بعيدة عن المسار الأول؛ وهكذا خرج الشيخ إسلام زاهد، زميلي في قناة فدك الفضائية، بعدما غرر به ليعتمر العمامة، وما لبث سنين قليلة حتى انتزعها وانحرف عن الطريقة: رقص، مخدرات، وعاهرات!

* * *

عملاق إن أطعت

لقد رأيت في الشيخ ياسر الحبيب قامة ملهمة، فتميزه لا ينكر، ورغم ذلك، عزمت على تخطي حدود التأثر والارتقاء إلى موقعه.

وبفضل هذا العزم، نجحت في لفت الأنظار إلي، وتمكنت من استقطاب كثير من أتباعه، وحصلت على عدة تزكيات منه؛ حتى وصفني بالعملاق[١]، وأقر بأنه يرى نفسه في[٢]، وصرح بأنني أذكره بنفسه[٣]، قبل أن يجدد تحيته لي رابعة[٤]!

---

(١) قالها في بث حي على شاشة قناة فدك الفضائية بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ٢٠١٣م، وكان مما قاله: فتى، ولكن عملاق بفكره. شاب في الكويت صاحب هيئة اليد العليا، يحضر لفضائية جديدة ولائية برائية، ويجمع تبرعات لهذا الأمر، ونحن إن شاء الله نساهم معه ونساعده. شاب بين السابعة عشرة والثامنة عشرة، ولكنه عملاق.

(٢) قالها في بث حي على شاشة قناة فدك الفضائية بتاريخ ٢ شباط ٢٠١٣م، وكان مما قاله: البطل محمد الميل، شاب كويتي يتقدم من جديد، وأرى نفسي فيه، مؤسس هيئة اليد العليا في الكويت.

(٣) قالها في بث حي على شاشة قناة فدك الفضائية بتاريخ ١٣ شباط ٢٠١٣م، وكان مما قاله: الطاقات الشبابية ثائرة، شاب عمره خمس عشرة سنة، طموحه كبير؛ يريد أن يؤسس هيئة اليد العليا وقناة فضائية. إنه يذكرني بنفسي قديمًا، وأحس بحرقته.

(٤) قالها في بث حي على شاشة قناة فدك الفضائية بتاريخ ١٧ آذار ٢٠١٦م، وكان مما قاله: ونحن نجدد التحية للإخوة في هيئة اليد العليا على صاحبها السلام، ونسأل الله تعالى أن يوفقهم وأن يسدد خطاهم.

لكن سرعان ما توجس خيفة؛ فهذا الذي عقد عليه الآمال لم يكن مطيعًا كما ظن، بل كان متمردًا يشاكس أفكاره واجتهاداته، ويستولي على أتباعه، ويعمل على تأسيس كيان مواز لكيانه.

ولكن، كيف له بعد كل تلك المدائح أن يسحب السجادة التي افترشها لي؟ كان يتحين الفرصة. في مجرى تلك الأحداث، أصدرت محكمة الجنايات الكويتية حكمًا بسجني عشر سنوات بتهمة هدم النظم الأساسية في البلاد وإهانة الصحابة، وهي التهمة ذاتها التي سجن هو بسببها وبنى عليها سمعته البطولية.

وفي وقت لاحق، طلب جمال السلمان، مذيع قناة فدك الفضائية، إجراء لقاء تلفزيوني أعلق فيه على الضجة المفتعلة ضدي في الكويت، وخلال البث المباشر سألني عن الشيخ، فأجبته: أبي الروحي، وليس بالضرورة أن أتفق معه في جميع آرائه واجتهاداته[1].

كانت تلك الكلمات كافية لإقالتي من عملي، حيث كنت مديرًا لمكتبه آنذاك، أعتاش من راتب زهيد خصصوه لي، وأبيت في مسكن تملكه مؤسستهم؛ فصرت بعد الإقالة بلا سكن ولا دار[2]!

إنها لمعضلة حين تؤمن قاعدة شعبية بأن زعيمها هو المحطة الفكرية الختامية، لكونه قد قدم شيئًا جديدًا أو تجديدًا، لأنها بذلك تتحول لاشعوريًا إلى معول يهدم إنتاجه.

ويا لها من حسرة حينما تكتشف تيارًا أنت فرد فيه، المبدأ لديه هو هجاء تلك الطريقة، ثم يبدأ في السير على ذلك المنوال والخطى؛ يا لها من حسرة مؤلمة!

---

(١) هذا ما قلته في بث حي على شاشة قناة فدك الفضائية بتاريخ ٨ أيلول ٢٠١٦م.

(٢) وبعد الإقالة، تسرب تسجيل صوتي يسمع فيه فائز الجبوري، أحد العاملين لدى الشيخ ياسر الحبيب، يقول (بتصرف): العاملون مع الشيخ شلة عربنچية...اتهموني بأنني مع محمد الميل، وهددوني بالطرد بسبب ذلك...يقولون: كيف يجرؤ الميل على القول عن الشيخ إنه غير مجتهد؟ يزعمون أنه يريد أن يكوش على هيئة خدام المهدي...لم نستلم دولة بعد، ومع ذلك طردناه!

ألم يظهر حسن البنا في مطلع القرن العشرين بفكر جديد، وبأسلوب ملؤه الكاريزما الجاذبة في الدعوة؟ لكن ما هي مآلات فكره؟ نهج غير قابل للحوار والمناقشة، ولا أخشاها إلا علينا ونحن العصيون كما نعتنا أنفسنا.

وإن ظننتم أن ما مررت به استثناء، فانظروا إلى ما حل بأجير الشيخ ياسر الحبيب، فتاه ذو القامة الطويلة، والعمامة العريضة، والضحكة الفاغرة، أعني الشيخ أمير القريشي.

أعرف هذا الشيخ جيدًا من معاشرة؛ خلوق وصاحب همة، إلا أنه يتمرغ بوحل العبودية ببراعة، في الرخاء يلحس قصاع معبوده، وفي الشدة لا يخذله، وهو نفسه الذي صرفت هيئة خدام المهدي عليه ما لا يقل عن خمسة عشر ألف دولار أمريكي لتهريبه من بغداد إلى لندن، بعد أن كان فداويًا جلدًا للحبيب هناك، فهو ناشر رايته، ومحفز شوكة أتباعه.

تهم معلبة لتلميذ الحبيب: تفخيم للأنا، وعدم الالتزام بالأوامر، والتسرع في إطلاق الأحكام مع فقدان الأهلية العلمية[1].

الله أكبر! وهل عرف الحبيب يومًا بالتزامه بإحداهن؟ هل راعى مصلحة عامة أو التزم مشاركة جماعية في جهد مشترك؟ أم نأت نفسه النرجسية عن العمل من أجل النفس والمشروع الشخصي؟ أمير القريشي، كيف رأيت صنع الله بك؟ هكذا يخاطب الآن المسكين!

ليت قواد الأحزاب بعد هذا يكونون أوفياء لضحاياهم، لكنهم ميكافيليون، غاياتهم تبرر وسائلهم، وهذه تبعات الانخراط في تيار والعمل تحت راية، ففي العمل التنظيمي، أنت عملاق، إن أطعت!

* * *

(١) هذه هي الأسباب التي وردت في الإخطار الصادر عن هيئة خدام المهدي بتاريخ ٨ شباط ٢٠١٩م.

سدنة الجنة

من أزمات الساحة الدينية أن كل جماعة تسوق نفسها بأنها تحمل مفاتيح المدينة الفاضلة: شعب شريف، ومجتمع فاضل، لا بطش زعامات، ولا عدوان رياسات، الناس نظائر، في سلام ووئام. أتساءل عن ملامح البيئة التي يريدونها، مفاتيح الحكم، ودستور السياسة، مهد الاقتصاد، وشعب التعليم؛ خذها وأنا المعجون بالخبرة، خالطتهم ومازجتهم، مهنة موحدة لسكانها: حوزة وعمامة، بين «**اللمعة**»[1] و«**المكاسب**»[2]، شعب حائر بحجم الكر ومقدار النزح!

ومن هنا، فإن طموح رجال الدين إلى الانخراط في السياسة، ومحاولة فرض قراءاتهم الدينية على غير المؤمنين بها، يجعل الدعوة إلى العلمانية تبدو أكثر جدارة.

وقد يخيل إلى القارئ أن ما أدعو إليه الآن يمثل طفرة نوعية في توجهاتي، فيتساءل: أيدعونا هذا إلى طمر الدين، وعزله عن الحياة، وحبسه في محاريب الصلاة؟

والواقع أن العلمانية قد أسيء فهمها، إذ إنها لا تدعو، بأي حال من الأحوال، إلى طمر الدين أو حبسه، وإنما هي عملية إجرائية لفصل السلطة الدينية عن إدارة الدولة؛ ولهذا، لم تقض العلمانية على الأديان يومًا، ولم نسمع شكاية من دين بأنها مارست بحقه إقصاء أو تضييقًا على معتنقيه.

---

(١) كتاب للشيخ محمد بن مكي العاملي.

(٢) كتاب للشيخ مرتضى الأنصاري.

وبما أن السياسة منشط بشري، والمتدينون جزء منهم، فليس هناك ما يمنعهم من ممارستها، لكن إذا قادت الظروف أحدهم إلى الحكم، فعليه أن يحتفظ بتدينه لنفسه، وألا يفرضه على الآخرين أو يطبقه على مؤسسات الدولة.

ولا يفوتني أن أوضح هنا أن العلمانية، بحسب تقسيم الدكتور عبد الوهاب المسيري، تنقسم إلى قسمين: جزئية وشاملة[١].

أما المردودة فهي الشاملة التي تقدم نظرة كونية للإنسان والحياة؛ وأما المقبولة فهي الجزئية، تلك التي تضع الملل والنحل جميعًا على طاولة مستديرة، فلا تحكم باسم الله[٢]، وتأخذ في اعتبارها أننا أعلم بأمور دنيانا[٣]؛ وهل العيش إلا هكذا، نتولى من نشاء ونبرأ ممن نشاء[٤]؟

أفلا ترى بعد هذا أن العلمانية هي الأجدر بتوفير هامش تسامحي، بخلاف السلطة الدينية، التي إذا صارت ذات يد عليا، أحدثت شرخًا اجتماعيًا لا يسده شيء؟

---

(١) يفرق الدكتور عبد الوهاب المسيري في كتابه «العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة» بين العلمانية الجزئية، التي تفصل الدين عن بعض مجالات الدولة، والعلمانية الشاملة، التي تسعى لفصل الدين عن كل مناحي الحياة.

(٢) نهت الشريعة بوضوح عن الادعاء بأن ما نحكم به هو عين مراد الله؛ فقد روى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في «الكافي»، بسنده إلى مسعدة بن صدقة، عن الإمام جعفر الصادق، قوله: «وإذا حاصرتم أهل حصن، فإن آذنوك على أن تنزلهم على ذمة الله وذمة رسوله، فلا تنزلهم، ولكن أنزلهم على ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم؛ فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم، كان أيسر عليكم يوم القيامة من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله».

(٣) روى الشيخ مسلم بن الحجاج النيسابوري في «صحيحه»، بسنده إلى أنس بن مالك، عن رسول الله، قوله: «أنتم أعلم بأمر دنياكم».

(٤) روى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في «الكافي»، بسنده إلى إسماعيل البصري، قوله: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تقعدون في المكان فتحدثون، وتقولون ما شئتم، وتتبرؤون ممن شئتم، وتولون من شئتم؟ قلت: نعم. قال: وهل العيش إلا هكذا»؟

هذه إذًا لمحة عن الدولة العلمانية: توفير بيئة محفزة، وتطهير الأجواء من أدران الطائفية؛ وعلى النقيض منها، تقف الدولة الدينية: حكم يزعم أنه حكم الله المطابقي!

وإلا فما معنى أن يظهر حضرة جناب الشيخ ياسر الحبيب على الأثير بكل سماجة مخاطبًا غيره: جدد إيمانك، فإنك بتري/ بكري؟!

انظر إلى دولة ولاية الفقيه، تلك التي فتكت بكل من وقف في طريقها، وارتكبت ما لم يجرؤ الشاه على ارتكابه: إعدام المراجع!

لقد امتدت يد الإمام روح الله الخميني، بعد أن صار مبسوط اليد، لتقمع كل من عارض ظنونه الاجتهادية، ويشهد على ذلك حكمه بإعدام السيد محمد كاظم شريعتمداري، الذي كان يومًا منقذًا للإمام من الإعدام؛ هكذا رد له الدين!

وكذلك تعرض السيد محمد الشيرازي لمضايقات، ووضع تحت الإقامة الجبرية، وسجن ابنه السيد مرتضى وعذب، وتمت تصفية التوجهات الإسلامية وغير الإسلامية المعارضة، وكثرت الإعدامات، وذاع شعار: مرگ بر ضد ولايت فقيه! الموت حتمًا لمعارضي ولاية الفقيه؛ فكيف يسلم من خالف حكم القرآن؟

وهكذا، تتوارث السلطة الدينية أساليب البطش والتبرير، كمن قتل سيد الشهداء، ثم قال متذرعًا: قتل الحسين بسيف جده! ثم تجده يسأل عن طهارة دماء البعوضة، وقد أراق من قبل دماء خير أهل الأرض في زمانه!

دع عنك هذا، وتأمل في مصير أهبل متهور، وبليد غرته الشهرة وغزته الشهوة، فارتقى منصة افتراضية يستجدي منها أرقامًا، فأخذ يهتك حرمة الإمام موسى بن جعفر، رمز التشيع وسيد

أبنائه، فإذا بالعقاب يتعجله، والحال انتهى به إلى اعتقال وإهانة علنية، وعصابات تطارد أهله وتتوعدهم المنية[1]!

ولم أكن بمنأى عن تلك التجاوزات؛ فذات مرة اتصلت بالشيخ مهدي معاش، ذراع المرجع الديني السيد صادق الشيرازي في مدينة قم الإيرانية، أرجو منه تدخلًا لإنقاذ زواجي، بيد أن المكالمة بدأت بتصريح مفاجئ منه (بتصرف): هل تعلم أنني من طلقت فلانة من فلان، طلاقًا ولائيًا[2]؟ وما لبث أن عاد واتصل بي في اليوم التالي يخيرني بين اثنتين: تطلق أنت، أم نطلق عنك؟

ولا يخفى عليكم قصة تكفير نصر حامد أبو زيد، الذي صدر في حقه حكم قضائي بتفريقه عن زوجته بناء على اتهامه بالردة بسبب اجتهاداته.

وهكذا يظن هؤلاء أنهم مخولون من الله ليحاسبوا ويعاقبوا الناس، ويتصرفوا نيابة عنهم، وما ذاك إلا تلبيس من إبليس!

❊ ❊ ❊

(١) في عام ٢٠١٩م، أثار علي سرور المعروف بعلوش جرمانة، صاحب مقهى شناشيل في محافظة النجف، جدلًا واسعًا في الشارع العراقي بعد هتكه لحرمة الإمام موسى الكاظم، وقد ألقت الشرطة القبض عليه، وتم تصويره في موقف فاضح، ثم أصدرت محكمة جنح النجف حكمًا بسجنه ثلاث سنوات، بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي!

(٢) وهو أن تطلق المرأة من زوجها بأمر من الحاكم الشرعي، وهو مرجع التقليد عند الشيعة، وتتصدر المرجعية الشيرازية المشهد في تطبيق هذا النوع من الطلاق.

إعدام بلا محاكمة

علي شريعتي، ثائر اعتز بعقله، ولم يسمح لأحد أن يستحمره -كما كان يحلو له أن يعبر-، فلاحقته المؤسسة الدينية حتى أخرسته.

ولا أنسى كيف كان الشيخ ياسر الحبيب يحرضنا على ما أسماه «**المحاصرة الميدانية**»[1]، داعيًا إلى تطويق من يرى أنهم سعاة إلى هدم الإسلام، بلا هوادة ولا اعتبار لمعاذيرهم وترقيعاتهم؛ كان يعتبر ذلك نقلة نوعية، وطورًا جديدًا، ومرتبة أعلى، وحينما سئل عن الغاية من ذلك، أجاب (بتصرف): حتى يخاف أهل الباطل ويهابوا، فلا يتقيأوا المزيد من أباطيلهم على الملأ.

أما الوسط السني فلم يكن أوفر حظًا، إذ يبرز فيه فرج فودة، المفكر المصري العلماني، الذي تعرض لهجوم لا فكري شنه عليه علماء الأزهر؛ غارة هيجت جماهير رعاع، فأدت إلى تصفيته.

لم يكن الأزهر بحاجة إلى تجنيد أحد لاغتياله، إذ إن فتوى واحدة تكفره أو تصمه بالزندقة أو التجديف أو الانحراف، كفيلة بإيقاظ أبي الغيرة الذي لن يتردد في إراقة دماء القرابين.

* * *

(١) صدرت رؤيته بعد ذلك في كتاب ضم مبادئ تلك السياسة.

حكم بلا سماء

صعدت نظرية وسقطت أخرى، وتراكمت التجارب إلى أن فقه الإنسان أخيرًا طبيعته التعددية، وفطن إلى حاجته للاعتراف بها في النظم السياسية، فكانت ثمرة ذلك ما أطلق عليه الديمقراطية.

نظام لا يدعي صلة بالله وحكمًا باسمه، ويقر بأنه نتاج بشري ليس إلا، وينسب فساده إلى نفسه.

نظام لا يعترف بحق مطلق، ولا تغريه حجج منطقية ولا براهين نقلية، إذ الغلبة فيه للأغلبية.

نظام يعالج معضلة الاختلاف في الدولة الواحدة، ويوفر سبيلًا لتجاوز الأزمات السياسية.

وهو أيضًا نظام يمنح الفرد مساحة لاختيار موقعه وانتماءاته؛ فله أن يكون حيث يشاء: في جماعة يرضاها، أو منعزلًا بعيدًا عن الجميع، أو ذا انتماء مزدوج يصل أكثر من جماعة في آن واحد.

غير أن الجماعات، بما تميل إليه من تأكيد حضورها وتعميق مركزيتها على حساب الأفراد، كانت بحاجة إلى ما يوازنها، فجاءت الليبرالية لتعالج هذه المعضلة بتعميق مركزية الفرد على حساب الجماعة، بما يجعل الدولة على الدوام حيادية تجاه فرض الواجبات أو تحويل خصوصيات أي جماعة إلى قوانين عامة.

مرحى لسيادة الشعب وحكمه؛ عرس انتخابي يشارك فيه المواطنون، ومجلس نواب يمثلهم لتحقيق مكتسباتهم، وترحى للص يريد تمثيل الله فيه؛ فما كان الله بحاجة إلى وظيفة ولا إلى خبز!

إن النتاج البشري -على علاته- يوفر أجواء صحية للحاكم والمحكوم، على النقيض من حكم رجال الدين الذي يجعل من الحاكم مستبدًا يطوع النصوص متى تورط.

فلتتعدد النظريات ما دامت نتاجًا بشريًا، وليظهر بعد فترة سوء ما ينتج، المهم ألا نرتكب جرمًا باسم الله فنبرره بآياته.

* * *

ليسوا مثلكم يا مارك

يستجوب الكونجرس الأمريكي عبر الهواء مباشرة مؤسس شركة فيسبوك بكل شفافية ووضوح[1]؛ بينما رئيس الخدم -محاولًا الهروب من فضيحة فشله[2]- يلقي اللوم والمسؤولية على أحد سدنته السالفين، دون إيضاح لما آل إليه مشروعه المنحوس.

زوكربيرج: لقد كان خطأي، أنا بدأت فيسبوك، وأنا أديره، وأنا مسؤول عما يحدث هنا.

ليت أرباب المؤسسات الدينية ممن ينشدون السيادة يكونوا مثلك يا مارك؛ إنهم ليسوا كذلك، فالحوار عندهم وضيع، وعندكم سامي، وعندكم سيادة القانون، ولا قانون يحكم أولئك، تعتذرون، ويكابرون!

* * *

(١) في ١٠ نيسان ٢٠١٨م، وعلى مدى خمس ساعات متواصلة، خضع مؤسس موقع فيسبوك للاستجواب أمام مجلس الشيوخ الأمريكي إثر فضيحة تسريب بيانات ملايين المستخدمين.

(٢) أعني إخفاق الشيخ ياسر الحبيب في إدارة مشروع فيلم «يوم العذاب»، الذي أصبح لاحقًا «سيدة الجنة»؛ فما إن نجحت حملة جمع التبرعات، حتى تلقت الجماهير خبرًا صادمًا: الأموال سرقت؛ سرقها صهره!

إن البقر تشابه علينا

ليسوا معصومين من الزلل، ولا الحق فيهم، ولا منهم، ولا إليهم؛ فبينهم متنكر يستر جناياته ودواهيه بمظاهر الدين، وهو منتحل، خائن للأمانة، في هيئة معارة، لا تعرفه الأصالة ولا يعرفها؛ ومنهم، لا من هذا ولا ذاك، زكي قد غلبه الورع، واستولى الزهد عليه، كأن الطهر جوهر فيه لا عرض، المبادئ مندكة فيه، تترجم أفعاله أقواله، إلى الله يدعو، وعليه يدل، وبقوله يحكم. العدل يفرض الاعتراف بوجود البررة، رجال لا يعرفهم حزب، ولا يلهيهم تنظيم، في بروج عاجية، أحلاس مقامهم، لا يحملون رايات، ولا يرفعون شعارات.

لعلي حرمت صحبتهم، غير أن معرفتهم ليست ميسورة، لأن المظهر واحد، والملمح متشابه، واللهجة متطابقة.

* * *

شقشقة أخيرة

حسمت أمري بالعزوف عن الساحة الدينية، وأعرضت عن فكرة إصلاح الفاسد وترقيع الخروق، وحرصت على ألا أستشهد بآيات أو أستدل بروايات لتعضيد ما أصبحت عليه، لئلا يفهم كلامي كتنظير لمنهج حديث أو تقعيد لمسلك جديد، إذ لو فعلت لكنت قناصًا أترصد زمرة من المعاتيه والبلهاء لاستحمارهم بدعوى تحريرهم من الاستحمار.

أعترف هنا صادقًا: لم أكن محايدًا فيما كتبت، ربما لأنني مررت بعلاقة مضطربة فأصبحت ميالًا إلى تطوير آراء متطرفة، أو لعل القدر ساقني إلى محيط فاسد فكونت صورة قاتمة وعممتها.

لكن يبدو أن الخلل أعمق مما ظننت، وربما يكمن في أننا لا نرى الدين كما هو، بل كما نحب أن يكون؛ فطائفة تراه العلم وفناء العمر في أروقة المدارس، بثوب أستاذ تارة، وأخرى ببردة تلميذ؛ وجمهرة تراه الجهاد لإخضاع غيرهم لدينهم، نزال غايته معمورة بلا حدود فاصلة، يترأسه دينهم بصولجان رجاله؛ وفريق آخر يراه صومعة خافت ضوؤها، فيها أصداء ترانيم الدعاء مالية؛ ترى، ما هو الدين بلا منهج، ومسلك، ومذهب، ونظرية، وتنظيم، وتيار، ورأي، واجتهاد؟

وبهذا، فإن هذه الوثيقة شهادة لله، ثم للتاريخ، من رجل عاش في قلب الساحة ثم هرب بما تبقى من دينه؛ وقد نصحت بترك إنجازها لئلا أندم ندامة الكسعي، وقيل لي: تمسكن حتى تتمكن، ودارهم ما دمت في دارهم، إلا أنني آليت على نفسي أن أتمها، غير آبه بالعواقب.

دقيقة، لأدع عني البكائيات؛ أسأل، وقد ارتقى القهر صدري: أتحب المتدينين؟ أقول: أعزة! وإن جاروا علي، وإن شحوا.

هذا نتاجي ومبلغ اجتهادي، وللناقد الفاضل أن يأتي بخير منه.

وإذ أتم هذا العمل، أهديه إهداء ثانيًا إلى درتين لا أنسى فضلهما، مع اعترافي بإرهاقي لهما، راجيًا عون الله في رد جميلهما: إلى أمي وأبي.

٢ آذار ٢٠١٩م

* * *

ملحقات

تتضمن ملحقات الكتاب وثائق متسلسلة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمحاوره، وتكشف عن علاقة المؤلف بالشيخ ياسر الحبيب، أحد أبرز رموز التيار الشيرازي، وهي علاقة شكلت نقطة تحول فارقة في مساره بعد انخراطه في العمل الإسلامي الحركي ضمن صفوف التيار في مطلع الربع الأخير من عام ٢٠١٢م.

كما تتضمن الطبعة الجديدة وثائق حديثة تعود إلى السنوات اللاحقة، تهدف إلى تتبع مآلات بعض الأحداث، وتمكين القارئ من متابعة سياق التطورات التي أعقبت تأليف الكتاب، بما يمنحه فهمًا أعمق لرحلة المؤلف.

الناشـر

❊ ❊ ❊

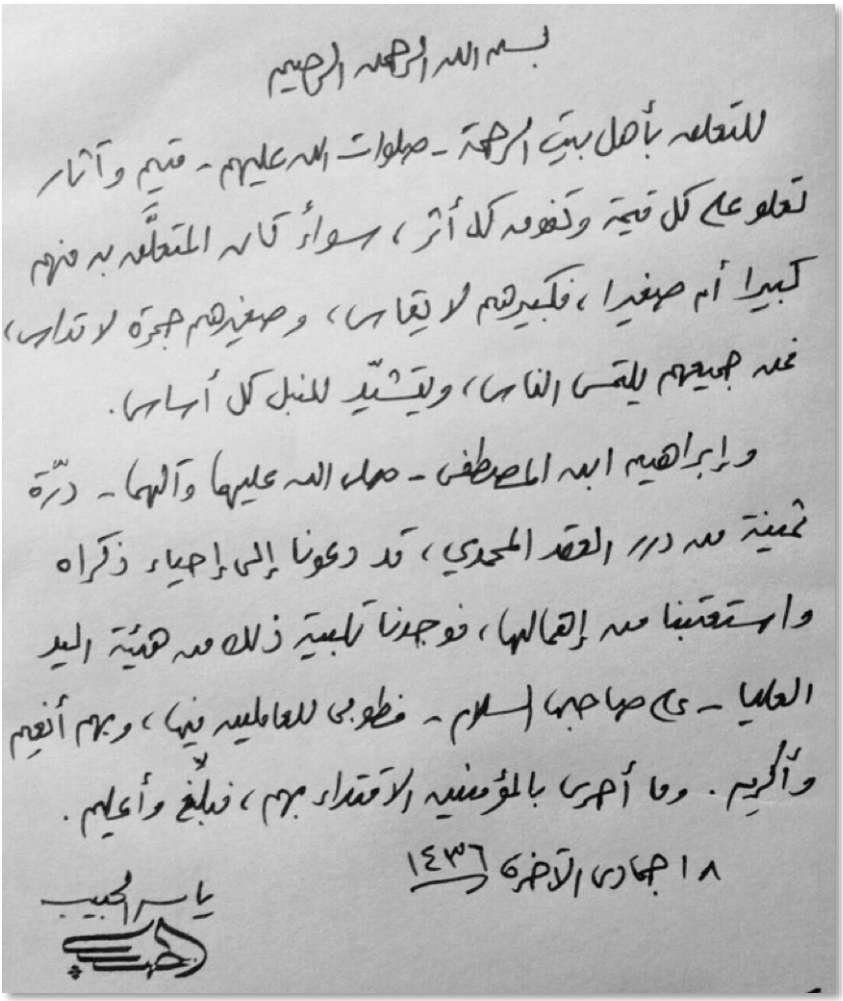

بسم الله الرحمن الرحيم

للتعلق بأهل بيت الرحمة - صلوات الله عليهم - قيم وآثار تعلو على كل قيمة وتفوق كل أثر، سواء كان المتعلَّق به منهم كبيرا أم صغيرا، فكبيرهم لا يقاس، وصغيرهم جمرة لا تداس، فمن جميعهم يلتمس الناس، ويتشيّد للنبل كل أساس.

وإبراهيم ابن المصطفى - صلى الله عليهما وآلهما - درّة ثمينة من درر العقد المحمدي، قد دعونا إلى إحياء ذكراه واستقبلنا من إقبالها، فوجدنا تلبية ذلك من همّة السيد العليا - عج صاحبها السلام - فطوبى للعاملين فيها، وبهم أنعم وأكرم. وما أحرى بالمؤمنين الاقتداء بهم، فبلّغ وأعلم.

١٨ جمادى الآخرة ١٤٣٦

ياسر الحبيب

٢٠١٥م: تزكية محررة بخط الشيخ ياسر الحبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب الشيخ الحبيب في لندن
The Office of Sheikh al-Habib in London

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين

إلى الإخوة في هيئة السيد الحبيب وعموم محبيهم في جهة ابن الشيخ صلوات الله عليه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إحياء ما اندرس من أمر أهل البيت الطاهرين صلوات الله عليهم - شرف لا يوفق له كل أحد، وقد قد تفضلكم الله تعالى له إذ أحييتم ذكرى سيدنا إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله - بنجاح فاق التوقعات، فأحمد الله تعالى أن يتقبل منكم تضحيتكم هذه الأضحية، وأسأله سبحانه أن يتقبل منكم وأن يديم توفيقاته لكم في هذا السبيل لتكونوا استباقيين دوماً.

هذا والأمل معقود عليكم أن كما أحييتم هذه الذكرى الأليمة؛ أن تشحذوا الهمم لإحياء الذكرى الألم، أعني ذكرى أهل يوم العذاب، وأمر المصائب مع آل محمد المظلومين عليهم السلام، في الثالث والرابع من ربيع الأول، حيث ذهبت الصديقة الكبرى وضُربت روحي فداها، واستشهد ولدها المحسن قبل أن يولد. فما زالت هذه الذكرى منسية وتنتظر في إحيائها عظيم كما لا يخفى عليكم. غاية الله، نريد لهذه الأضحية أيضاً أن تتحقق مع أيديكم البيضاء فذبحا جلول هذه المناسبة الأليمة وقد أكدت المجالس بأهلها وأتحف العالم بالسواد.

وأنتم - إن شاء الله تعالى - أهل لذلك ومحل.

أجدد إبلاغ تحياتي ودعائي لكل من شاركك وشاركك معكم، سائلاً المولى سبحانه أن يقرّ عينكم بالجنة مع محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

والسلام. ليلة سبع بقين من رجب لسنة ست وثلاثين وأربعمائة وألف.

ياسر الحبيب

PO Box: 864 Wembely - London HA9 1BL Tel: +44 (0) 2084510007 - (0) 07930888699
Web: www.alqatrah.org

٢٠١٥م: تزكية محررة بخط الشيخ ياسر الحبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الأعلى الإسلامية رائد الحق الإلهي الطاهر وجعله الله علماً لهم جميعين الأنام القطب الأبدي

هيئة خدام المهدي

Khoddam al-Mahdi organisation

London office مكتب لندن

إلى من يهمه الأمر

تشهد هيئة خدام المهدي (عليه السلام وعجل الله فرجه الشريف) في لندن بأن هيئة:

اليد العليا

محل المباركة والتأييد ما لزموا الدعوة الإسلامية الرافضية المقدسة، وعملوا بجد واجتهاد في هذا السبيل. وذلك هو المأمول منهم. دام توفيقهم.

حُررت هذه الشهادة بتاريخ ١٤ / رجب المرجب / ١٤٣٦ هجرية.

وتنتهي صلاحيتها بتاريخ ١٤ / رجب المرجب / ١٤٣٨ هجرية.

هيئة خدام المهدي (عليه السلام) في لندن

Tel: 00441753663104 - 00441753663004
Address: The Minor Land of Fadak, Windmill Road, Fulmer, Buckinhamshare, SL6 3HF

٢٠١٥م: تزكية صادرة عن هيئة خدام المهدي

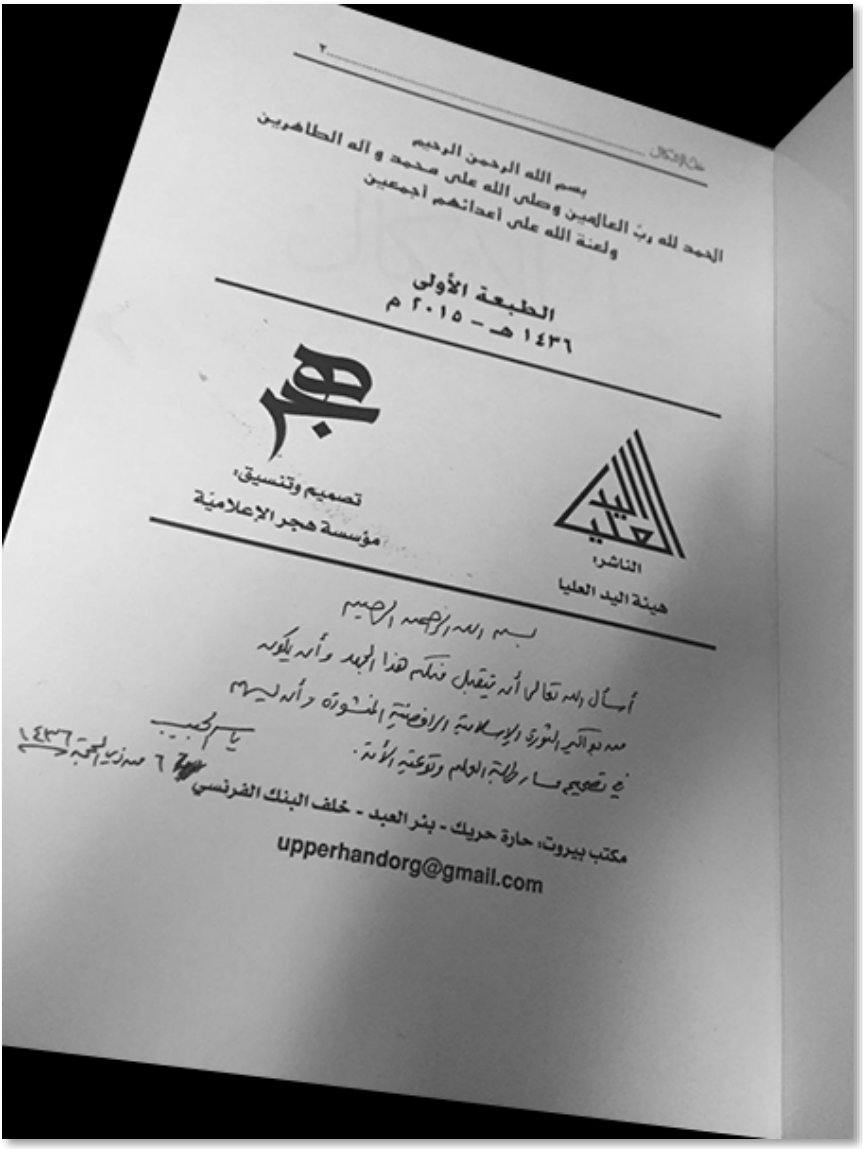

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و آله الطاهرين
ولعنة الله على أعدائهم أجمعين

الطبعة الأولى
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

هجر

تصميم وتنسيق:
مؤسسة هجر الإعلامية

اليد العليا

الناشر:
هيئة اليد العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

أسأل الله تعالى أن يتقبل منكم هذا الجهد وأن يكون
من ذخائر الثورة الإسلامية الرافضة المنشودة وأن يسهم
في تصحيح مسار طائفة العلم وتوعية الأمة.

ياسر الحبيب
٦ من ذي الحجة ١٤٣٦

مكتب بيروت: حارة حريك - بئر العبد - خلف البنك الفرنسي
upperhandorg@gmail.com

٢٠١٥م: تزكية محررة بخط الشيخ ياسر الحبيب

٢٠١٥م: اللقاء الأول مع الشيخ ياسر الحبيب في حوزة الإمامين العسكريين

Embassy of the State of Kuwait
Cultural Office
London

سفارة دولة الكويت
المكتب الثقافي
لندن

Our Ref. MA (_____)
Date: 21/09/2015

To Whom It May Concern

Dear Sir/Madam

Re: Mr Mohamad Hassn (DOB 24/12/1997). – A Kuwaiti National.

We confirm that **Mr Mohamad Hassn** has been awarded a financial scholarship by the Government of the State of Kuwait to

The scholarship covers payment of tuition fees for the student, and payment of £1900 per month for his living expenses.

This certificate is issued upon the student's request to present it To Whom It May Concern, and it is given to his without any liability on the part of the Embassy towards any third party.

Please note that this letter is not valid for university registration, and is only valid for the 2015/2016 academic year.

Yours faithfully

Mrs Wafa Alkharji
Cultural Attaché

60A Knightsbridge, London SW1X 7JX
Please quote our reference
Telephone: 020-7761 8500 Fax: 020-7761 8505
www.kcouk.org

٢٠١٥م: إيفاد للابتعاث إلى المملكة المتحدة لدراسة العلوم السياسية

٢٠١٥م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب في مسجد المحسن الشهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

STATE OF KUWAIT
MINISTRY OF INTERIOR
STATE SECURITY SERVICE

دولة الكويت
وزارة الداخلية
جهاز أمن الدولة

السيد/ وكيل النائب العام المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

محضر تحريات تكميلي

أفتتح المحضر في تمام الساعة 10:00 من هذا يوم الثلاثاء الموافق 2016/10/04م بمبنى جهاز أمن الدولة بمعرفتي أنا النقيب /

وعليه أثبت الأتي

بمناسبة التحقيق في القضية رقم (2016/13) جنايات أمن الدولة وبناء على قرار سيادتكم المؤرخ 2016/05/19 والمتضمن طلب تحريات جهاز أمن الدولة حول واقعة تطاول هيئة تسمى (هيئة اليد العيا) والذي قام بتأسيسها المدعو/محمد سلمان محمد عباس – كويتي الجنسية التي ،،، وعليه نفيدكم بالأتي :-

1

٢٠١٦م: محضر تحريات صادر عن جهاز أمن الدولة

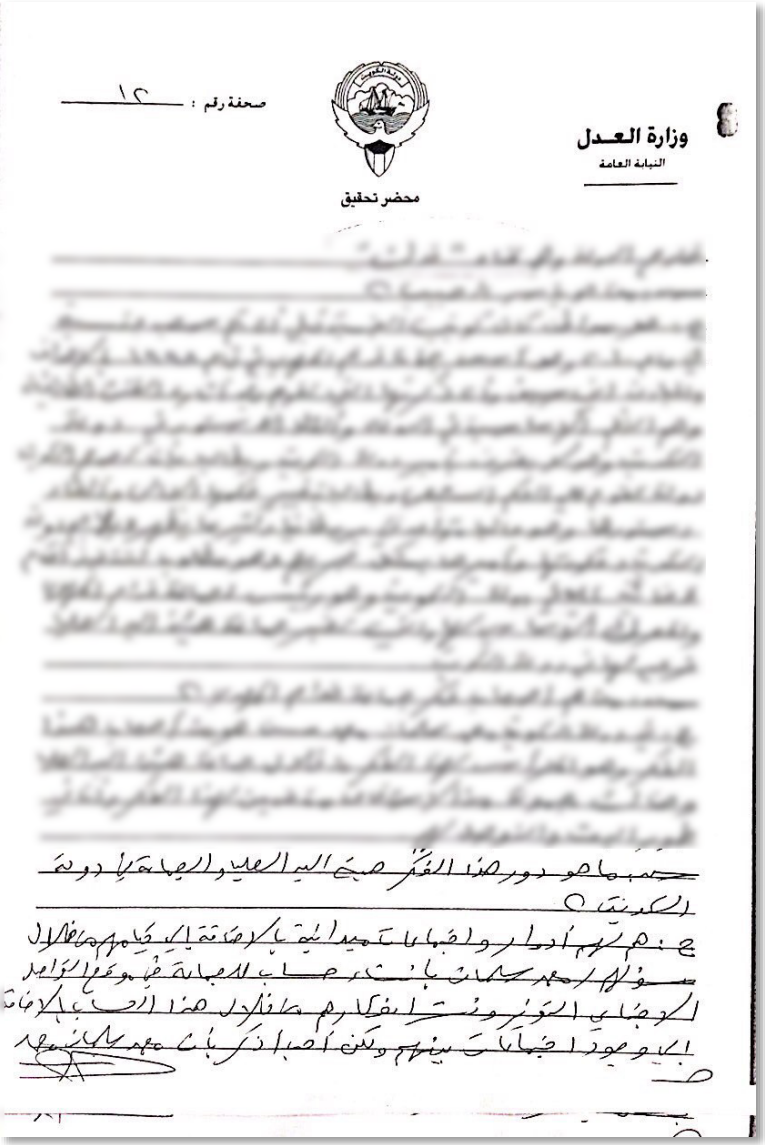

وزارة العدل
النيابة العامة

محضر تحقيق

صحفة رقم : ١٢

٢٠١٦م: محضر تحقيق صادر عن النيابة العامة

وزارة العدل

النيابة العامة

تقرير اتهام

مقدم من النيابة العامة في القضية رقم ٢٠١٦/١٥ حصر أمن الدولة والمقيدة برقم ٢٠١٦/١٣ جنايات أمن الدولة.

تتهم النيابة العامة : -

[illegible]	
محمد سلمان محمد حسن	[illegible] (محبوس غيابياً)

لأنهما في غضون عام ٢٠١٣ بدائرة مخفر أمن الدولة بدولة الكويت

*** المتهمان الأول والثاني:**

١- دعيا للانضمام لجماعة (هيئة اليد العليا) والتي غرضها العمل على نشر مبادئ ترمي إلى هدم النظم الأساسية بطرق غير مشروعة والانتقاض بالقوة على النظام الاجتماعي القائم في البلاد وعصيان سلطات الدولة مع علمهما بالغرض الذي تعمل له وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

*** المتهم الثاني:**

١- وهو كويتي أذاع عمداً في الخارج أخباراً وإشاعات كاذبة ومغرضة حول الأوضاع الداخلية للبلاد وكان من شأن ذلك إضعاف هيبة الدولة واعتبارها، بأن تحدث في مقابلة تلفزيونية على قناة "قدك" بالعبارات المبينة بالأوراق، وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

٢٠١٦م: تقرير اتهام صادر عن النيابة العامة

State of Kuwait

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

دولة الكويت

سؤال رقم
(٢٩٢٩)

المجتوم

السيد / رئيس مجلس الأمة

تحية طيبة وبعد ،،،

يرجى التكرم بتوجيه السؤال التالي إلى السيدة/ وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية المحترمة

(نص السؤال)

تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي عبر " تويتر " مؤخراً خبراً عن هيئة تسمى " هيئة اليد العليا " تقوم بأعمال يغلب عليها الطائفية والتطاول على خير الخلق بعد الأنبياء (أمهات المؤمنين والصحابة) الأمر الذي يشكل تهديداً لأمن المجتمع ونشر الفتنة بين أفراده، وهذه الهيئة تقوم حالياً بجمع التبرعات من الأفراد والمؤسسات.

لذا يرجى إفادتي وتزويدي بالآتي :

(١) ما الصفة القانونية لهذه الهيئة؟ وهل لديها ترخيص من الجهات المختصة لجمع التبرعات؟ إذا كانت الإجابة بالإيجاب، فما الجهة التي ترقبها وتشرف على عملها؟

(٢) إذا كان الأفراد القائمين على هذه الهيئة قد تقدموا بطلب رسمي لتأسيسها، فيرجى تزويدي بنسخة من هذا الطلب.

مع خالص التحية ،،،

مقدم السؤال

حمود محمد الحمدان

يوجه السؤال
وفق المادة ٢٠ من لائحة أعمال الجلسة المتوسطة

٢٠١٦/٥/١٢

www.kna.kw

P.O. Box 716 Safat, Postal Code 13008 Kuwait

ص. ب. 716 الصفاة، الرمز البريدي 13008 الكويت

٢٠١٦م: سؤال برلماني موجه إلى وزير الشؤون قدمه النائب حمود الحمدان

Alrai
الرأي
يومية شاملة

الإثنين
26 من ذي القعدة 1437هـ
29 أغسطس 2016
السنة التاسعة
Monday 29 August 2016
Issue No. AS-13273
36 صفحة 100 فلس
alraimedia.com

محليات | فنون

وزير خارجية غينيا الإستوائية يسلم الأمير دعوة لحضور القمة العربية - الأفريقية
ص 2

ميريام كليبنك لـ «الرأي»: علاقتي بماهر الأسد ليست للتداول
ص 30

أكدت أن تطبيق «الرهن العقاري» سيقتصر على المناطق الجديدة لضبط أسعار السوق في «القديمة»

«السكنية» تتوقع مزيداً من هبوط... الإيجارات

كتب وليد العوهلي

أكدت مصادر رفيعة المستوى في المؤسسة العامة للرعاية السكنية ما ذهبت إليه صحيفة «الرأي» في شهرها الأربعاء الماضي تحت عنوان «الإيجارات... نهبوك» متوقعة مزيداً من تراجع أسعار العقار والإيجار في السوق العقاري المحلي، في ظل نجاح الخطة الإستباقية والتوزيعات الضخمة والمرتقبة الخير الخيرباني إلى المناطق السكنية الجديدة.

وقالت المصادر لـ «الرأي» إن السوق العقاري يرتبط من بين شقه بعوامل عدة منها أسعار النفط وثبات الاستثمار المستخدمة في السوق العقاري المحلي، في ظل نجاح الخطة الإستباقية والتوزيعات الضخمة والمرتقبة الخير الخيرباني إلى المناطق السكنية الجديدة.

وأوضحت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

«تعتنق المذهب التكفيري وتطعن بصحابة الرسول (ص) والسيدة عائشة»

الخالد: «هيئة اليد العليا» تسعى إلى هدم النظم الأساسية في البلاد

كتب فرحان الشهري

أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد أن «الهيئة اليد العليا» تعتنق مذهب التكفيري وتسعى إلى هدم النظم الأساسية للبلاد، بدولة، وهدم قرار من النيابة بضبطه وإحضاره حيث أنها تقوم على السب والشتم بصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها».

وقال الخالد في رده على سؤال برلماني النائب محمود الحمدان، خصصت «الرأي» على نسخة منه «إنه تم رصد حساب الهيئة أعلى موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، وتبين أن الحساب مدار من قبل مواطن بدعى (عمر مرج) وهو غير متواجد في البلاد، ولم تحرك دعوى ضده فتحت برقم 73/ 2016 بعض أمن دولة و73/ 2016 جنايات أمن دولة، وصدر قرار من النيابة بضبطه وإحضاره لهم لأنه أساء للأخرين المختلفة والقوة المهيمنة، وأخذ الخالد أن هناك قناعات أخرى في الوزارة تقوم بمتابعة ورصد ما يدخل نشره عبر موقع التواصل الاجتماعي المختلفة ومن ذلك أمانة الخالد منها القانون مراقبة وتقنية المعلومات رقم 63/ 2015 إلى الجهات المختصة.

اتحاد الكرة استسلم بـ «القوة»... وإغلاق أبواب «الأولمبية»
ص 32

وجه حزمة أسئلة قوية إلى الوزير الكندري

ودعاه إلى وضع حد للأعباء المالية التي أثقلت كاهل الحكومة

الطريجي لأعضاء مجلس «الكويتية»: استقيلوا ولا تكابروا

كتب فرحان الشهري

طالب النائب الدكتور صالح الطريجي أعضاء مجلس إدارة الجمعية الكويتية «بتقديم استقالاتهم بدل المكابرة، التي لن تجدي في نفعاء» داعيا إلى «تشكيل الكويتية» من الوضع الغريبي الحالي، إلى تبني فلسفة بعيدة المدى وتنتهي أسماء الموظفين الذين صافوا ذمة من المنصب.

وقال الطريجي، «اتحداني أن تريني الإوضاع في «الكويتية» لم يعد خافيا، الدرجة أن المسافرين فقدوا الثقة بخدماتها، فضلا عن الخسائر التي تعدتها الشركة وتسببت في أعباء مالية مضاعفة لتقلت كاهل الحكومة، فيما يحصل مجلس إدارة الشركة على امتيازات مطالبا وزير المواصلات والمسارات المصالح أن تكون الخطوات الرسمية لتصحيح الوضع.

وأضاف الطريجي، «أن كان أنها أمر في خطف فيما تعلقت المصالح في أن هناك مخاطبة سكنية مشتغلين في شمال غرب الخيطيات وغرب صيانة الشارع في نهاية العام 2017 والتقاعد في الوفرا وجوب صيانة الشارع، بالإضافة إلى مدينة جابر الأحمد التي لم تكن فيها الخطوات والإجراءات.

وتعلقت المصادر أن المؤسسة العامة للرعاية السكنية وضع الخطة الإستباقية خال الفترة الماضية، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

وأكدت المصادر أن توقع السوق العقاري بالمناطق الجديدة خال الفترة الماضية وانجاح الخطة الإستباقية في التوزيع وإيصال الخير الخيرباني إلى مناطق جديدة كمنطقة جابر الأحمد، فإن ذلك انعكاسا على السوق العقاري والإيجارات وأدت إلى انخفاض ملحوظ في أسعار هذه المناطق، وصحح العرض والطلب هذا العوامل التي تدخل الفترة الماضية إلى تصحيح السوق العقاري بشكل غير وجاهة.

منع نشر أسماء القضاة وصورهم

طلبت وزارة الإعلام من الصحف المحلية عدم نشر أسماء القضاة الذين يشرفون في إصدار الأحكام القضائية أو صورهم وإكتفاء بنشر رقم الدائرة التي تصدر الحكم.

وقالت مصادر «الرأي» إن هذا القرار جاء بعد أن تم التحقيق، عليها من خلاله مصورة بعدم طبق الأصل، وذلك حفاظا على حرمة القضاة وإرتفاعهم عن كل ما يمس مكانته.

وأوضحت المصادر إنها تلقت قناعة من وكيل وزارة العدل عضو المجلس الأعلى للقضاء في أنه لا يلتزم من أحكام قضائية في نهاية بنشر بشكل خاص على رجال القضاء، ويكتفي مع الأصول الدولية والتقاليد الدولية في القضاء.

BMW EfficientDynamics
BMW X5
مؤجل سيارتك بصفر٪ مرابحة لمدة ٥ سنوات!
٥ سنوات كفالة و ٥ سنوات صيانة شاملة
كل شيء حتى السفايف والديسكات.
إقتني سيارة BMW X5 وسدد ثمنها على خمس سنوات بدون أي مرابحة.
هذا العرض يتضمن ٥ سنوات كفالة بالإضافة إلى ٥ سنوات صيانة كاملة وشاملة ما يلي:
■ وسادات المكابح (سفايف) ■ فلتر المكيف ■ شمعات الإشعال
■ أقراص المكابح (ديسكات) ■ زيت وفلتر المحرك ■ زيت المكابح
■ فلتر الهواء ■ مساحات الزجاج
* يسري هذا العرض بالتعاون مع بيت التمويل الكويتي لغاية ٣٠ سبتمبر ٢٠١٦.
تطبق القدرية والأحكام.
شركة علي الغانم وأولاده للسيارات - المعرض الرئيسي: الشويخ: ١٨٤٦٤٦٤، فرعنا في بيت التمويل الكويتي: ٢٤٤٨٩٣٥٠
الموقع الإلكتروني: www.bmw-kuwait.com/car
بيت التمويل الكويتي Kuwait Finance House
نستقبلكم
٧
السبت - الإثنين: ٨:٣٠ صباحاً - ٥:٣٠ مساءً
الأحد: ٨:٣٠ صباحاً - ٣:٣٠ مساءً
أيام عمل الأسبوع

٢٠١٦م: قضية هيئة اليد العليا تتصدر عناوين الصحف

٢٠١٦م: لحظة مصافحة الشيخ ياسر الحبيب في مسجد المحسن الشهيد

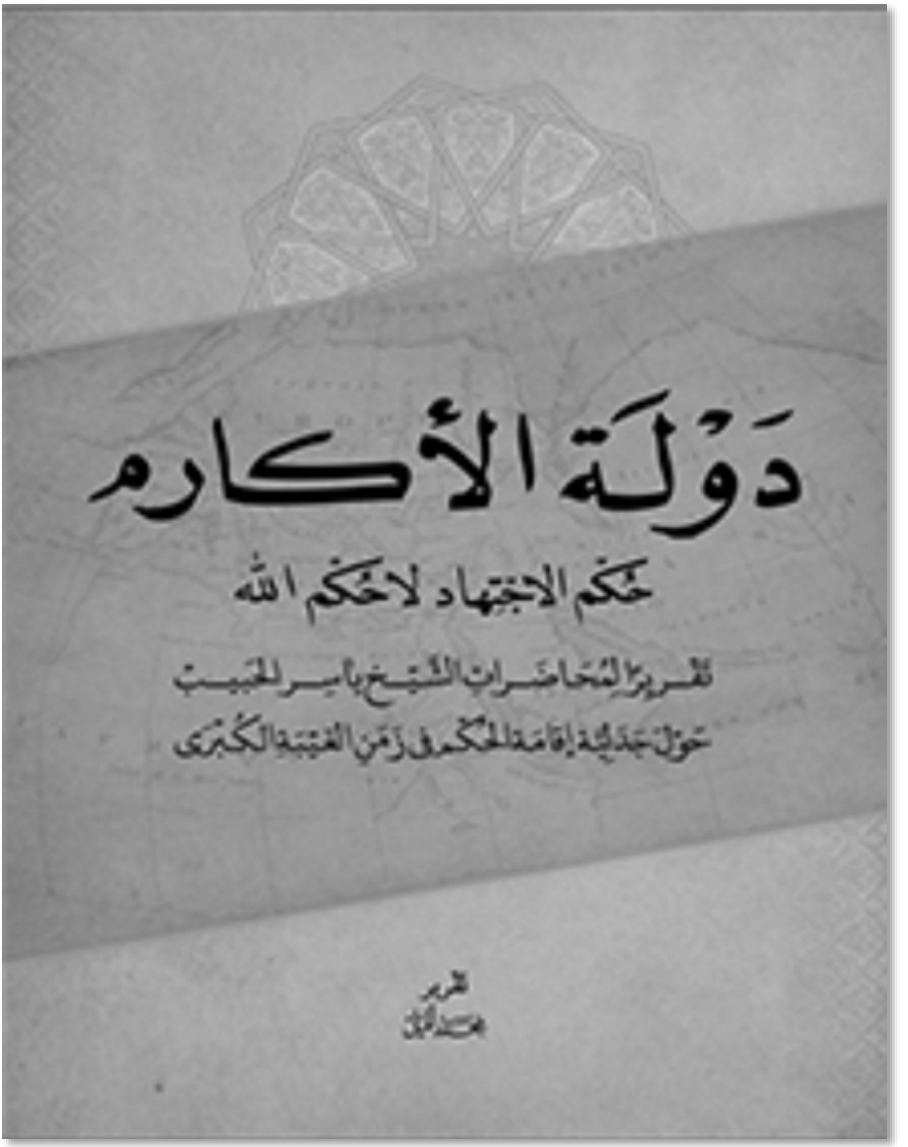

٢٠١٦م: تقرير نصي لمحاضرات الشيخ ياسر الحبيب مع التعليق عليها وإصدارها كتابًا

العظيمة للبيئة المحفِّزة.

نحتاج إلى مثل هذا النموذج، نموذج دولة أبي الحسن المادرائي الذي كوتِب من صاحب الأمر (عليه الصلاة والسلام)، رجل يتولّى المساكين والضعفاء من أيتام آل محمد (عليهم الصلاة والسلام)، ورجل يخلق بيئة محفِّزة تساعد غيرنا على الاقتراب من عقيدتنا وفكرنا ومنهجنا بما يدعّم الحق ويحييه، ويُضعف الباطل ويميته.

لا نستبعد إذا أقمنا دولة شيعية بالجزيرة العربية غدًا إن شاء الله أن يُصنِّف المفتي آل الشيخ كتابًا في فضائل أهل البيت، وشيخ الأزهر تلقاه ينال من أبي بكر وعمر وعائشة، وفي يوم السابع عشر من شهر رمضان[1] يُهنئك بقوله: «**كل سنة وأنت طيب اليوم ماتت** ويذهب إلى جماعته ويقول: «**أنتوا فهمتوني غلط أنا أقصد أهنيهم بيوم انتصار المسلمين في بدر لأنها وقعت في نفس اليوم**»؛ فيعمل بالتقية!

فمن أهم ملامح دولة الأكارم التي هي من أفضل المغانم كما يقول أمير المؤمنين (عليه أفضل الصلاة والسلام) خلق البيئة المحفِّزة لظهور الحق، وليُسْقَط كلامي على الواقع، وانظروا هل هذه البيئة المحفِّزة موجودة في العراق مثلًا، وهل يعان على تكوّنها؟ وهل في إيران موجودة هذه البيئة؟ كلا!

بسم الله
أحسنتم وجزاكم الله
خير جزاء المحسنين

(١) وهو يوم هلاك عائشة بنت أبي بكر.

٢٠١٦م: إشادة محررة بخط الشيخ ياسر الحبيب بالجهد المبذول في تقرير محاضراته

٢٠١٦م: مراسلة إلكترونية مع الشيخ ياسر الحبيب عبر فايبر

Re: استفسار

From أبو حيدر الحبيب <[redacted]@gmail.com>

To هيئة اليد العليا<[redacted]@gmail.com>

Date Sunday, 21 August 2016 at 2:39 AM

بسم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب على هذا السؤال يتطلب الكشف عن التفاصيل الفنية الدقيقة لتنفيذ هذا العمل السينمائي العالمي، وهو أمر غير ممكن في هذه المرحلة لما يواجهه المشروع من تحديات خطيرة.

ما يمكن تأكيده هو أن المشروع بعيد عن أي إشكال شرعي بعون الله تعالى، والمؤمنون الرافضة الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل تحقيق هذا الحلم الكبير لا يمكن أن يتأثروا بأراجيف الحاسدين.

٢٠١٦م: مراسلة إلكترونية مع الشيخ ياسر الحبيب عبر البريد الإلكتروني

٢٠١٦م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب في مسجد المحسن الشهيد

٢٠١٦م: لقاء على قناة فدك الفضائية حول تداعيات الضجة المفتعلة

٢٠١٦م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب في مسجد المحسن الشهيد

٢٠١٦م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب في مسجد المحسن الشهيد

٢٠١٦م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب في مسجد المحسن الشهيد

٢٠١٦م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب خلال أداء طقوس العاشر من المحرم، في أرض فدك الصغرى

٢٠١٦م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب في مسجد المحسن الشهيد

٢٠١٦م: إلى جانب الشيخ ياسر الحبيب في مسجد المحسن الشهيد

الرقـــــم : C000000670
التـــاريـــخ : 2017-03-12
رقـم الصفحة : 1
** PCI5921*
JDPM60

المحكمـــة الكليـــة

شهـــــادة
منطـــوق حكـــم

لمن يهمه الا مـــر . .
بالاطلاع على ملف القضيه رقم/ 2016/15
جنـح تجاريـه / المحكمة الكلية

رقـــم المخفـــر
والمتهم فيها

محمد سلمان محمد حسن (الكويت)
تبين ان محكمة المحكمة الكلية **اصدرت بتاريخ** 2017-02-14
حكم ابتدائي غيـــابيا

حبس المتهم عشرة سنوات مع الشغل والنفاذ عما اسند اليه من اتهام

وذلك عن تهمـــــة

٣-وهو كويتي اذاع عمدا في الخارج اخبارا واشاعات كاذبه ومغرضه حول الاوضاع الداخليه للبلاد

٠٥المبين

١-دعيا للانضمام لجماعه (هيئة اليد العليا)والتي غرضها العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسيه بطرق غير مشروعه والانتقاض بالقوه على النظام الاجتماعي القائم في البلاد وعصيان سلطات الدوله مع علمهما بالغرض الذي تعمل له وذلك على 02النحو المبين

٦-اذاع اراء تتضمن سخريه وتصغيرللدين الاسلامي، وذلك بالطعن في عقائده ،

06وذلك على النحو

٤-دعا وحض من خلال حديثه في المقابله التلفزيونيه موضوع التهمه السابقه وعن طريق الكتابه عبر حسابه (هيئه اليد العليا@UHORGANIZATION)بموقع التواصل الاجتماعي(تويتر) على شبكه المعلومات الدوليه ،على ازدراء فئه من فئات المجتمع(04المذهب السني)

٥-طعن وعرض وسخر في صحابه وزوجة الرسول صلى الله عليه وسلم على نحو ماس بهم بان تحدث عنهم بالمقابله التلفزيونيه سالفه البيان وعن طريق الكتابه عبر حسابه انف الذكر بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على شبكه المعلومات الدوليه الالفاظ و 05العبارات

٢-دعياوحرضا الى اعتناق مذهب يرمي الى هدم النظم الاساسيه بدولة الكويت بطرق غير مشروعه وذلك عبر حساب الجماعه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر(هيئه اليد العليا @UHORGANIZATION)وذلك على النحو المبين بالتحقيقات .

09

٧-اساءعمدا استعمال وسائل الاتصالات الهاتفيه . وذلك على النحو المبين بالتحقيقات 07

قد اعطيت هذه الشهاده **وكيل المتهم** بناء على طلبه
بعـــد استيفاء الرسم المقرر. **٢٠٠٣**

أمين الجلســة

رئيس قسم
امناء سر [illegible] الجزائية

1/2 دينار
08/03/2017 08:33
527967127511998

٢٠١٧م: شهادة منطوق حكم

Home Office

First Floor Waterside House
471 Kirkstall Road
Leeds
LS4 2QB

Tel 0113 341 1955
Web www.gov.uk/uk-visas-immigration

[redacted]

[redacted]

Date 08 May 2017

Dear Mr Hassn,

Re: Mr Mohamad S M A Hassn –Kuwait – 24 December 1997 – Male

Claimed asylum: 26 May 2016

DETERMINATION OF ASYLUM CLAIM

٢٠١٧م: قرار بمنح حق اللجوء السياسي

33- بشار عدنان أحمد البغلي – كويتي الجنسية – في القضية رقم 13 لسنة 2017 حصر نيابة أمن الدولة (13 لسنة 2017 جنايات أمن الدولة).

34- محمد سلمان محمد عباس حسن – كويتي الجنسية – في القضية رقم 5 لسنة 2019 حصر نيابة أمن الدولة (4 لسنة 2019 جنايات أمن الدولة)، والقضية رقم 35 لسنة 2019 حصر نيابة أمن الدولة (38 لسنة 2019 جنايات إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية)، والقضية رقم 13 لسنة 2019 حصر نيابة أمن الدولة (14 لسنة 2019 جنايات أمن الدولة)، والقضية رقم 48 لسنة 2019 حصر نيابة أمن الدولة (49 لسنة 2019 جنايات أمن الدولة).

مادة ثانية

يخضع جميع المعفو عنهم بموجب أحكام هذا المرسوم لكافة الإجراءات الرسمية التي تتخذها جهات الاختصاص لاعتبار العفو أو التخفيض كأن لم يكن في حال ارتكاب أي منهم ما يخالف القانون خلال الفترة التي اعفي أو خفض عقوبته ، ليستوفي كامل مدة العقوبة.

مادة ثالثة

على كل من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، ووزير العدل – كل فيما يخصه – تنفيذ هذا المرسوم، ويعمل به من تاريخ صدوره .

أمير الكويت

نواف الأحمد الجابر الصباح

رئيس مجلس الوزراء

أحمد نواف الأحمد الصباح

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء

ووزير الداخلية

طلال خالد الأحمد الصباح

وزير العدل

عبد العزيز ماجد عبد العزيز الماجد

صدر بقصر السيف في : 24 جمادى الآخرة 1444 هـ

الموافق : 17 يناير 2023 م

٢٠٢٣م: مرسوم أميري ينص على العفو عن بعض القضايا

مرسوم رقم 201 لسنة 2025

بسحب الجنسية الكويتية

من أحد الأشخاص

– بعد الاطلاع على الدستور،

–وعلى الأمر الأميري الصادر بتاريخ 2 ذو القعدة 1445 هـ الموافق 10 مايو 2024م،

–وعلى المرسوم الأميري رقم 15 لسنة 1959 بقانون الجنسية الكويتية والقوانين المعدلة له،

–وعلى المرسوم رقم 84 لسنة 2024 في شأن الحلول والإنابات الوزارية، والمراسيم المعدلة له ،

–وبناء على عرض النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، –وبعد موافقة مجلس الوزراء،

رسمنا بالآتي

مادة أولى

تُسحب الجنسية الكويتية من محمد سلمان محمد عباس حسن – وممن يكون قد إكتسبها معه بطريق التبعية .

مادة ثانية

على النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية تنفيذ هذا المرسوم، ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

أمير الكويت

مشعل الأحمد الجابر الصباح

رئيس مجلس الوزراء

أحمد عبد الله الأحمد الصباح

وزير الداخلية بالنيابة

عبد الله علي عبد الله السالم الصباح

صدر بقصر السيف في : 20 ربيع الآخر 1447 هـ

الموافق : 12 أكتوبر 2025

٢٠٢٥م: مرسوم أميري ينص على سحب الجنسية الكويتية

الفهرس

كلمة الناشر ٥

مقدمة لا بد منها ٧

هدية ٩

توطئة ١١

ملحمة وجودية ١٣

فقيه كل شيء ١٥

بين المظهر والمخبر ١٧

ضجيج بلا حجيج ١٩

جبايات القداسة المزيفة ٢١

لبيك يحدونا الأمل ٢٣

إرهاب ميتافيزيقي ٢٥

عقدة الدور العظيم ٢٧

عملاق إن أطعت ٢٩

سدنة الجنة ٣٣

إعدام بلا محاكمة ٣٧

حكم بلا سماء ٣٩

ليسوا مثلكم يا مارك ٤١

إن البقر تشابه علينا ٤٣

شقشقة أخيرة ٤٥

ملحقات ٤٧

* * *

9 781739 614379

هيئة اليد العليا
UPPER HAND ORGANIZATION